

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 145

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر الممحلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاكارم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن - 00:00:01

يحب ابن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ محمد اجمل الترحيب فاها ومرحبا. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:21

هذه السائلة فضيلة الشيخ ثانون كتبت الحقيقة هذه الرسالة باسلوبها تقول اختكم في الله ثانون اه تذكر بانها امرأة في الثلاثين من عمرها ومتزوجة من رجل في الثمانين وقد مرض هذا الرجل وادخل المستشفى وخرج منه وقد اصيب بمرض - 00:00:36 ضن في الذاكرة واصبح كثير النسيان وحتى الصلاة لم يعد آآ يتذكرها ويكثر تقول يكثرا علينا من الاسئلة ويقوم بترديدها ايضا كثيرا واحيانا قد اغضب فلا ارد عليه او ارد - 00:00:56

غضب وصوتي قوي وانا اخاف جدا ان يكون علي اثم في ذلك مع انني اعامله جيدا وارعاه وارد على الاسئلة الكثيرة فما حكم ذلك فضيلة الشيخ؟ وما هي نصيحتكم لmajorin - 00:01:13

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يرحم الله من عباده الرحماء - 00:01:30

ورحمة الله تعالى قريب من المحسنين وزوجك الان قد بلغ حالا يحتاج معها الى الرحمة والرأفة فاذا قمت برحمته والرأفة به فانك فانك تستحقين بذلك رحمة الله عز وجل الله - 00:01:51

واذا صبرت على ما يحصل منه من اداء قولي او فعلى ارتقى الى منزلة الصابرين الذين قال الله فيهم انما يوافي الصابرون اجرهم بغير حساب فنصيحتي لك ان تتممي احسانك ومعرفتك - 00:02:17

وما وعرفتك بتحمل الصبر منه ومتى ذاق الانسان حلاوة الصبر مع كونه مرا استساغه دائما. الله اكبر وقد قيل بالصبر الصبر مثل اسمه مر مذاقته لكن عواقبه احل من العسل. يا سلام - 00:02:44

اصبر واحتسبى الاجر من الله عز وجل ودوم الحال من المحال واسأل الله تعالى ان نمد في عمر زوجك وفي عمرك على طاعة الله. امين. وان يرزقنا جميعا الصبر والاحتساب - 00:03:16

والرحمة لمن يستحقون الرحمة انه على كل شيء قدير اللهم امين انا اشكرك على ما تقومين به حسب قولك من الرأفة به والاحسان اليه والقيام بحقه وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعينك على اتمام ذلك بالصبر على ما يحصل منه - 00:03:37

والله المستعان بارك الله فيكم. هذا السائل عبدالله علي اه سوداني محافظة دارفور يقول ما الفرق بين الحج والعمرۃ وما الرکن الذي لا يصح حجوا الا به؟ وما هي مبطلات الحج؟ majourin - 00:04:02

الظاهرا جواب هذا السؤال يحتاج الى مجلد. نعم بارك الله فيك الحج والعمرۃ يختلفان الحج حج اكبر والعمرۃ حج اصغر العمرة مكونة من احرام وطواف وسعي وحلق او تقصير - 00:04:18

يعنى اربعة اشياء وطواف وسعي وحلقة وتفصيل اما الحج فمركب من اكثرا من ذلك فهو احرام وطواف وسعي وحلقنا وتأصيل ووقف بعرفة ومبيت بمذلفة وميت بمنى ورمي الجمار فهو اكبر - 00:04:48

واوصى من العمرة ثم الحج يختص بوقت معين. نعم هي ايام الحج واما العمرة ففي كل وقت ثم الحج من اركان الاسلام باتفاق العلماء اما العمرة فيها خلاف فمن العلماء من قال - [00:05:22](#)

انها واجبة ومنهم من قال انها ليست بواجبة ومنهم من قال انها واجبة على غير المكي غير واجبة على المكي اي الساكنة اي الساكن مكة واما المحظورات محظورات الاحرام - [00:05:48](#)

ان تشتراكوا فيها العمرة والحج لأنها تتعلق بالاحرام والاحرام لا يختلف فيه الحج والعمرة واما الاركان والواجبات فتشتتلت العمرة عن الحج تتفق العمرة والحج بان من اركانهما الطواف والسعى والاحرام - [00:06:11](#)

وهذه الثالثة اركان في العمرة وليس فيها ركن رابع واما الحج فيه ركن رابع وهو الوقوف بعرفة لقول النبي صلى الله عليه وعلىه وسلم الحج عرفة وهذا يختص به الحج - [00:06:43](#)

اما الواجبات الواجبات في العمرة شيئاً فقط ان يكون الاحرام من الميقات المعتبر شرعاً. نعم وان يحلق او يقصر بعد فراغه من الطواف والسعى واما الحج فواجباته اكثر يشتراك مع العمرة في الواجبات - [00:07:13](#)

بان يكون الاحرام من الميقات المعتبر شرعاً والحلق او التقصير ويزيد الحج بوفو المبيت بوجوب البقاء في عرفة الى غروب الشمس المبيت في مزدلفة ووجوب المبيت في من الليلة الحادية عشرة والثانية عشرة من شهر ذي الحجة - [00:07:41](#)

والثالثة عشر عند اخر ووجوب الرمي ان يرمي الجمار واما طواف الوداع فليس من واجبات الحج الثابتة ولا من واجبات العمرة الثابتة وانما يجب على من عدى العمرة او ادى الحج - [00:08:15](#)

اذا اراد الخروج الى بلده ولهذا لا يجب طواف الوداع على اهل مكة لانهم متيمون فيها نعم. بارك الله فيكم اه المستمع عبد الله يقول في سؤاله الثاني متى بنيت الكعبة؟ ومن الذي رفع قواعدها؟ ولماذا سميت بهذا الاسم - [00:08:38](#)

نعم قال الله تبارك وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل فابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة ورفع قواعدها بمشاركة ابنه اسماعيل عليهم الصلاة والتسليم وقد جاء في بعض الاثار ان - [00:09:02](#)

الکعبه بنيت في عهد ادم عليه الصلاة والسلام ولكنها اندثرت وتهدمت ثم جدد ابراهيم بناءها فالله اعلم واما لما سميت کعبه فلانها بناء مربع وكل بناء مربع له اركان اربعة يسمى کعبه - [00:09:32](#)

وقد اضاف الله تعالى هذا البيت الى نفسه فقال جل وعلا واذ بقوا ان ال ابراهيم ان كان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين من ركع السجود - [00:10:02](#)

وفرض الله سبحانه وتعالى على عباده ان يتوجهوا اليه في صلواتهم وفرض عليهم ان يحجوا اليه مررتة في العمر بارك الله فيكم هذه رسالة وصلت من مستمعة للبرنامج تقول فضيلة الشيخ امرأة مطلقة تبلغ من العمر اربعين عاما زوجت نفسها من شخص بايجاب وقبول بدون - [00:10:26](#)

ولي امر او شهود فهل هذا الزواج يعتبر صحيحاً ام لا؟ وبماذا تتصحروننا مأجورين الصحيح ان هذا ازدواج ليس ب صحيح لخلوه عن الولي وقد قال النبي صلى الله عليه وعلىه وسلم لا نكاح الا بولي - [00:10:55](#)

لكن بعض العلماء يرى ان المرأة الحرة الرشيدة البالغة تزوج نفسها اذا كانت هذه المرأة في قوم يرون هذا الرأي فان نكاحه صحيح بناء على ان العامية مذهب مذهب علماء بلده - [00:11:21](#)

واما اذا كانت في بلد لا يرى اهلها صحة النكاح بالاول فانه يجب عليها ان تفارق زوجها وان تجدد العقد وما مضى فانه معفو عنه لكونه وقع بشبهة وما حصل لنا اولاد في هذه الفترة - [00:11:50](#)

فهم اولاد لها وللرجل نعم بارك الله فيكم السؤال الثاني ما الحكم اذا وكل رجل غيره في اداء الزكاة فمن الذي تلزمها النية؟ هل هو الموكلي او الوكيل؟ وهل تجب الزكاة على الدائن - [00:12:12](#)

اذا وكل شخصاً في دفع الزكاة فمن المعلوم ان الموكلي سوف ينوي ان سوف ينوي عند تسليم الدرهم مثلاً انها زكاة. نعم. وهذه النية كافية اما الموكلي فيلزمها عند الدفع - [00:12:36](#)

ان ينوي انها زكاة فلان الذي وكله واما الداعن فان عليه الزكاة اذا كان مدینه غنيا بادلا اما ان كان فقيرا او ممطا لاما تمكن مطالبته فانه لا زكاة في هذا الدين - [00:12:55](#)

لكن اذا قبضه فان عليه ان يزكيه سنة واحدة لما مضى وان كان قد بقي سنوات كثيرة نعم. بارك الله فيكم. ربما نقول تفضل وهل الافضل للانسان ان يدفع زكاته بنفسه - [00:13:22](#)

او يعطيها لوكيل يدفعها عنه والجواب ان الافضل ان يدفعها هو بنفسه لانه بذلك يباشر عبادة من العبادات ولانه اطمئن لقلبه واوتقوا بدفع زكاتي لكن اذا كان لا يعرف المستحقين - [00:13:46](#)

او كان يرى ان هذا الوكيل اعرف منه وافقه الزكاة فانه في هذه الحال يوكله لان هذا اقوم بمصلحة الزكاة نعم بارك الله فيكم السائلة ام عبدالعزيز من الرياض تقول كم الوقت الذي يجب ان يفصل بين العمرة وال عمرة الاخرى - [00:14:16](#)

يرى بعض العلماء ان هل ان العمرة لا تكرر في السنة وانما تكون عمرة في كل سنة مرة ويرى اخرون انه لا بأس بتكرارها لكن قدروا ذلك بنبات الشعر لو حلق - [00:14:49](#)

وقدر روي ذلك عن الامام احمد رحمة الله انه اذا حمم رأسه اي اذا نبت واصلب فحين اذ يعتمر لان من واجبات العمرة الحلق او التقصير ولا يكون ذلك بدون شعر - [00:15:18](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله في احدى فتاواه انه يكره الاكتثار من العمرة والموالاة بينها باتفاق السلف فاذا كان بين العمرة والعمرة شهر او نحو فهذا لا بأس به - [00:15:42](#)

ولا يخرج عن المشروعية ان شاء الله واما ما يفعله بعض الناس في رمضان من كونه يكرر العمرة كل يوم فبدعة منكرة ليس لها اصل من عمل السلف ومن المعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:16:07](#)

فتح مكة وبقي فيها تسعة عشر يوما ولم يخرج يوما من الايام الى الحل ليأتي بعمره وكذلك في عمرة القضاء اقام ثلاثة ايام في مكة ولم يأتي بعمرة كل يوم ولم يعاد عن السلف الصالح رضي الله عنهم انهم كانوا يفعلون ذلك - [00:16:30](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وانكر من ذلك ان بعضهم اذ اعتمر العمرة الاولى حلقة جزءا من رأسه لها ثم تحلل فاذا اعتمر الثانية حلقة جزءا اخر - [00:16:57](#)

ثم تحلل ثم يوزع رأسه الا قتل العمر التي كان يأخذها وقد شاهدت رجلا يسعى بين الصفا والمروة وقد حلق شطر رأسه بالنصف وبقي الشطر الآخر وعليه شعر كثيف فسألته لماذا - [00:17:22](#)

فقال اني حلت هذا الجانب لعمرة امس والباقي لعمرة اليوم وهذا يدل لا شك على الجهل لان حلق بعض الرأس وترك بعضه من القزع المنهي عنه ثم جلسه نسقا اعني حلق بعض الرأس وترك بعضه - [00:17:52](#)

ليس نسقا ان يتبعده به لله بل هو مكره ولكن الجهل قد طبق على كثير من الناس نسأل الله العافية وله سبيان السبب الاول قلة تنبية اهل العلم لل العامة. صحيح. في مثل هذه الامور - [00:18:12](#)

واهل العلم مسؤولون عن هذا ومن المعلوم ان العامي لا يقبل قبولا تماما من غير علماء بلده فالواجب على علماء بلاد المسلمين ان يبيّنوا للعامة بایام المناسبات في في قدوتهم لمكة - [00:18:33](#)

ماذما يجب عليه وما لا يشرع لهم وماذا ينهون عنه حتى يعبدوا الله على بصيرة اما السبب الثاني فهو قلة الوعي في العامة وعدم اهتمامهم بالعلم فلا يسألون العلماء ولا يتسائلون فيما بينهم - [00:18:59](#)

وانما يأتي الواحد منهم يفعل كما يفعل العامة الجهل وكأنه يقولرأيت الناس يفعلون شيئا ففعلته وهذا خطر عظيم فالواجب على الانسان اذا اراد ان يحج او يعتمر ان يتفقه باحكام الحج والعمره - [00:19:23](#)

على يد عالم يثق به حتى يعبد الله على بصيرة وانك لتعجب اي ما عجب ان الانسان لو اراد ان يسافر الى مكة مثلا فانه لن يسافر اليها حتى يبحث عن الطريق - [00:19:47](#)

اين الطريق الموصى الى مكة اين الطرق الامثل من الطرق حتى يسلكه لكن اذا اراد ان يأتي الى مكة لحج او عمرة لا يسأل كيف يحج

ولا كيف يعتمر. صحيح - 00:20:07

مع ان سؤاله كيف يحج وكيف يعتمر؟ اهم لانه سؤال عن دين وعن عبادة الذين يريدون الحج نقول لهم ابحثوا عن احكام الحج قبل ان تجروا كونوا صحبة مع طالب علم - 00:20:21

يبين لكم ارشدكم تستصحب كتاباً تبحث في الحج والعمرة من العلماء الذين تنتقدون في علمهم وآرائهم وديانتهم أما أن تذهبوا إلى مكة والواحد منكم فراغ من أحكام الحج فهذا تهاون وتساهل - 00:20:42

نسأل الله أن يرزقنا علماً نافعاً وعملاً صالحاً. أمين. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ السائلة أم عبد العزيز من الرياض تقول اعتمرت لوالدي المتوفى وفي نهاية العمرة نسيت أن أقصر من شعري - 00:21:07

ثم قمت مباشرة بالطواف لاختي أي أخذت لها سعياً واحتياً مقيمة في الرياض وبمنعها زوجها من العمرة ولا أعلم هل يستمر في منعها أم لا بحجة أنه لا يحب السفر وبعد الانتهاء من الطواف لاختي قمت بالتقصير من شعري مرة واحدة فقط عن العمرة لوالدي - 00:21:22

وأسأل يا فضيلة الشيخ حكم الطواف لاختي في هذه الحالة والفقرة الأخرى هل أقصر من شعري بعد السبع أه نعم الطواف لوقتيك صحيح وكونك قصرتني بعد هذا الطواف عن العمرة - 00:21:46

صحيح أيضاً وأما كون الزوج اختك يمنعها من العمرة فهذا أمر نعود إليه هو أعلم بشأن زوجته قد جاء من المصلحة بمنعها وله الحق في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:08

لا يحلو امرأة تؤمن بالله ولم يؤخذ ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه كان الحديث او معناه فمنع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - 00:22:34

لأنها اذا صامت تمنعه من كمال ما يريد منها وان فعل ما يريد صار في قلبه حرج وقلق اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصوم الذي يكون فيه منع الزوج - 00:22:51

مما يريد فما بالك في السفر فان منعه زوجته من السفر وحق له ولا لوم عليه في ذلك لكن ينبغي للزوج ان يراعي الاحوال. نعم يا شيخ. فإذا قدر ان هذه المرأة لم تعتمد من قبل - 00:23:11

وصار اهلها يريدون العمرة وهو لا يشق عليه فراقها فلياذن لها في العمرة لتأديتها واجب العلم وحدها لو اصطحبها ايضاً طيب فإن هذا يكون فيه الفة بين الاسحار بعضهم مع بعض - 00:23:36

ويكون فيه الخير كثير ان شاء الله بارك الله فيكم. ما حكم السنة في مسجد الميقات؟ وكم عددها فليس هناك سنة تختص بمسجد الميقات ولا بالحرام فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:24:02

كانت اذا اراد ان يحرم صلى الله عليه وسلم صلاة الفريضة ثم اهل اي لذة ولهذا كان القول الراجح ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:24:23

انه ليس للحرام صلاة تخصه لكن ينبغي ان يجعل الحرام بعد صلاة فان كان وقت فريضة انتظر حتى يصلى الفريضة ثم يحرم وان كان في وقت نافلة كصلاة الضحى مثلاً - 00:24:43

وصلت اه ركعتين بعد الوضوء ووصلت تحية المسجد فليكن احراماً بعد هذه الصلاة اما ان ينوي صلاة خاصة للحرام فان هذا لا اعلم فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:02

بارك الله فيكم. ما حكم الحجاب عن المدرس الاعمى لا يجب لا يجب الحجاب عن المدرس الاعمى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدتي في بيت ابن ام مكتوم - 00:25:26

فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده ولا النبى صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة ان تنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فالمرأة يجوز لها النظر الى الرجل - 00:25:48

بشرط الا تنظر اليه شهوة او تتمتع بالنظر وتلذذ به ولا يلزمها ان تتحجب عنه واما ما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه

قال افعانيا وان انتما فحدیث ضعیف - 00:26:12

لا تقوم به الحجة نعم. بارك الله فيکم. السائلة ام عبد العزیز في اخر سؤالها تقول ما وقت سنة العصر؟ ومتى يبدأ؟ ومتى ينتهي اعد السؤال تقول ما وقت سنة العصر؟ متى تبدأ؟ ومتى تنتهي - 00:26:34

ليس للعصر سنة راتبة وانما الرواتب للفجر والظهر والمغرب والعشاء اما الفجر فله سنة راتبة قبل الصلاة يسن فيها التخفيف فلا يطيل فيها التسبیح ولا الدعاء ولا القراءة وانما يقرأ فيها بعد الفاتحة في الرکعة الاولى - 00:26:58

قل يا ايها الكافرون وفي الرکعة الثانية قل هو الله احد او يقرأ في في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاط - 00:27:35

وما اوتی موسی وعیسی وما اوتی النبیون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينکم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:27:49

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانهم مسلمون وهذه السنة اعني سنة الفجر افضل الرواتب حتى حتى كان النبی صلی الله علیه وسلم لا يدعوها حظرا ولا سفرا - 00:28:03

وكان يقول رکعة الفجر خیر من الدنيا وما فيها واما الظهر راتبته ست رکعات اربع رکعات قبل الظهر بسلامین ورکعتان بعدها واما المغرب فلها راتبة واحدة وهي رکعتان بعدها واما العشاء - 00:28:24

فلها سنتی وقف لها راتبة واحدة وهي رکعتان بعدها هذه هي الرواتب المشروعة في هذه الصلوات الاربع فقط واما العصر فليس لها سنة راتبة نعم شکر الله لكم يا فضیلۃ الشیخ وبارک الله فیکم وفی علمکم ونفع بکم المسلمین - 00:28:55

ایها الاخوة الاحباب ایها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على استئلتكم فضیلۃ الشیخ محمد ابن صالح ابن عثیمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة. شکر الله لفضیلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:29:18